تفسير إبن كثير

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ

(بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون) أي : في وقت الضرورة لا تدعون أحدا سواه وتذهب عنكم أصنامكم وأندادكم كما قال : (وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه) الآية [الإسراء : 67] .